10795 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ نا أبو عبد ا الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال : سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال Y كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات .

(أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم و كيف يطيق النوم حيران هائم) .

(فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواحم) .

(بل أصبحت في النوم الطويل و قد دنت إليك أمور مفظعات عظائم) .

(نهارك يا مغرور سهو و غفلة و ليلك نوم و الردى لك لازم) .

(يغرك ما يغني و تشغل بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم) .

(و يشغل فيما سوف يكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم) .

قال الإمام أحمد C : أقاويل السلف و الخلف Bهم في فضيلة الزهد و تفسيره كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فاقتصرنا على ما نقلنا و قد أفردنا لها كتابا من أراد معرفتها رجع إليه إن شاء ا تعالى